Language Art, 4(1): pp. 49-58, 2019, Shiraz, Iran
DOI: 10.22046/LA.2019.03
فصلنامه هنر زبان، دوره ۴، شماره۱، سال ۲۰۱۹، از صفحه ۴۹ تا ۵۸

التكامل المنشود بين التخطيط اللغوي والتخطيط التربوي في الجزائر

الدكتور زينة قرفة[1]
أستاذ محاضر قسم (أ)، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر.

(Received: 07 December 2018; Accepted: 16 January 2019; Published: 27 February 2019)

ملخص
تتناول هذه الدراسة جانبا من جوانب السياسة اللغوية لأي بلد؛ التخطيط اللغوي من جهة وعلاقته بالتخطيط التربوي، حيث إن عملية التخطيط لها ارتباط وثيق وحيوي بجل النشاطات والأعمال باختلاف أنواعها ومستوياتها. فالإنسان الناجح يقوم بالأعمال على أساس تخطيطي منظم وهادف، وذلك من خلال اعتماده على مبدأ التخطيط العقلاني السليم في أعماله وأنشطة حياته. وعلى هذا الأساس يعد التخطيط ذا أهمية بالغة ومكانة كبيرة في جميع المجالات، بما في ذلك المجال التربوي، فقد أصبح التخطيط ضروريا في التربية والتعليم، كما في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، خاصة بعد أن ازدادت حياة الشعوب تعقيدا وأخذت تتطور بسرعة كبيرة في ظل العولمة، وقد سعت الجزائر من خلال السياسة العامة إلى اعتماد تخطيط شمل مناحي الحياة المختلفة، على رأسها التخطيط التربوي.

الكلمات الأساسية: السياسة اللغوية، التخطيط اللغوي، التخطيط التربوي، التكامل.

[1]E-mail: z.letteraire@yahoo.fr

المقدمة:

السياسة اللغوية هي التدابير التي يتخذها بلد من البلدان إزاء لغته، وهي نشاط تضطلع به الدولة، وتنتج عنه خطة تصادق عليها مجالسها التشريعية، ويتم بموجبها ترتيب المشهد اللساني في البلاد، خاصة اختيار اللغة الرسمية، وينص على السياسة اللغوية للدولة في دستورها أو قوانينها أو أنظمتها، وأحيانا لا توجد نصوص قانونية متعلقة بالسياسة اللغوية، فتستشف تلك السياسة من الممارسات الفعلية. (علي القاسمي ٢٠١٠) ويدور حديث كثير عن السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي منذ عدة سنوات، فالسياسة اللغوية لابد أن تخضع للتخطيط أو الخطط المرسومة من قبل فعاليات متعددة من أبناء هذا البلد، فهي مجمل الخيارات الواعية المتخذة في مجال العلاقات بين اللغة والحياة الاجتماعية، وبالتحديد بين اللغة والحياة في الوطن. (لويس جان كاليفي٢٠٠٨، ٢٢٠) فكيف يمكن تحقيق معادلة التكامل بين التخطيط اللغوي والتخطيط التربوي في الجزائر؟

مفهوم التخطيط:

أ- لغة:

مصطلح التخطيط مأخوذ من الجذر اللغوي " خط وخطط" وقد ورد في معجم لسان العرب بعدة معان منها:

الخط الطريقة المستطيلة في الشيء، ويقال الكلأ خطوط في الأرض أي طرائق لم يعم الغيث البلاد كلها.

خط القلم أي كتب وخط الشيء يخطه خطا كتبه بقلم أو غيره.

الخطة الحال والأمر، وقولهم خطة نائية أي مقصد بعيد، وقولهم: خذ خطة الانتصاف، ومعناه انتصف والخطة أيضا من الخط كالنقطة من النقط، وقولهم ما خط غباره أي ما شقه. (ابن منظور ٢٠٠٦، م ٧، ٢٥٤)

وقد أضاف الخليل إلى المعاني السابقة معنى آخر هو:" التخطيط كالتسطير، وتقول: خططت عليه ذنوبه، أي: سطرتها." (الخليل١٤٠٩هـ م٣، ٣٢١)

ويبدو من خلال ما سبق أن المعاجم العربية تجمع على المعنى اللغوي لمادة "خطط" والذي هو: الطريق والكتابة والتسطير والتهذيب والطريقة، وإثبات فكرة إما بالرسم أو الكتابة وجعلها تدل دلالة تامة على ما يقصد في الصورة أو الرسم. (أحمد شاهين٢٠٠٥، ٢٦) ومما سبق نصل إلى أن التخطيط في اللغة هو عبارة عن خطة مرسومة ومحددة بدقة وطريقة مسطرة كتابة ورسما.

ب- اصطلاحا:

التخطيط بمفهومه العام يعني: الموائمة بين ما هو مطلوب، وما هو متاح علميا، وهو تعبئة وتنسيق وتوجيه الموارد والطاقات والقوى البشرية لتحقيق أهداف معينة ويتم تحقيق هذه الأهداف بأقل تكلفة ممكنة عمليا. (علي فلاح الزعبي وأحمد دودين ٢٠١٥، ١٩٥-١٩٦) فالتخطيط لا يخرج في جوهره عن كونه عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة، بغية الوصول إلى أهداف مسطرة، وبعبارة أخرى هو عملية ترتيب الأولويات في ضوء الإمكانات المادية والبشرية المتاحة. وينبغي هنا أن نفرق بين التخطيط والخطة، فالتخطيط عملية مستمرة، أما الخطة فهي وضع التخطيط في صورة برنامج موقوت بمراحل وخطوات وتحديد زمني ومكاني، والتخطيط قد يكون طويل المدى، أو قصير المدى، وقد يكون شاملا لكل القطاعات، وقد يكون على الصعيد القومي أو الإقليمي، أو المحلي. (محمد منير١٩٨٤، ٢٥٣) وفي المحصلة فإن التخطيط بصفة عامة هو: عملية موازية بين القدرات والطاقات والموارد المتاحة وما يريد الفرد أو الجماعة- أن يحققه- من أهداف وتطلعات وآمال بغرض النهوض بمستوى المعيشة فهو على هذا الأساس وسيلة إلى غاية، وهو يتكون من مجموعة من الأفكار والتدابير والخطوط والأساليب. أو هو المشروعات التي تحال ثانية إلى خطوات تنفيذية، حتى تصبح حقيقة واقعة. (محمد علي حافظ ١٩٦٥، ١٢)

التخطيط اللغوي:

عبارة التخطيط اللغوي[1] أطلقها اللساني الأمريكي هوغن[2] في عام ١٩٥٩ في مقالة مخصصة للوضع اللغوي في النرويج. (لويس جان كاليفي ٢٠٠٨، ٢١٩) بعنوان " تخطيط اللغة المعيارية في النرويج الحديث " ولقد عرف آنذاك هوغن التخطيط اللغوي بأنه "عملية تحضير الكتابة وتقنينها وتقعيد اللغة وبناء المعاجم ليستدل ويهتدي بها الكتاب والأفراد في مجتمع غير متجانس لغويا." (فواز عبد الحق الزبون٢٠٠٩، ٨٥) وإذا حاولنا الوقوف على معنى التخطيط اللغوي نجد أنه مجموعة المحاولات والمجهودات الواعية والتنظيمات لحل المشاكل اللغوية. إذ هي تقارير تؤخذ لجذب، ولتشجيع الإفشال من طرف المطبقين والمستعملين اللغويين. (Christian Baylon 1996, 173). فهو نشاط رسمي تضطلع به الدولة، وتنتج عنه خطة تنصب على المشهد اللغوي في البلاد خاصة اختيار لغة (أو أكثر) لغة رسمية أو إدارية. ويمثل التخطيط اللغوي الجهود المتكاملة التي يقوم بها الأفراد والجماعات، للتأثير في الاستعمال اللغوي والتطور اللغوي. وعندما يصادق برلمان الدولة على هذه الخطة اللغوية تصبح سياسة لغوية للدولة تلتزم الحكومة بتنفيذها. (علي القاسمي ٢٠٠٨، ١٩٥)

أهداف ومهام التخطيط اللغوي:

من الأهداف المرجوة من التخطيط اللغوي ما يلي:

١- نشر عربية سليمة على ألسن الناطقين بها، ولا نقصد الوقوف في وجه تعلم اللغات الحية، فإن إلمام المثقف العربي بلغة حية أو أكثر صار ذا أهمية كبيرة في هذا العصر الذي تتسارع فيه خطى العلم والأدب في مختلف مجالاتها، إنما نريد المحافظة على وحدة العربية وفصاحتها على ألسن الناطقين بها باعتبارها لغة وحضارة واسعة، والعمل على تطويرها بالوسائل الحضارية. (زهير غازي زاهر ٢٠٠٠، ٨٧)

٢- التخطيط اللغوي يهتم بدراسة ما له علاقة باللغة من مشكلات سواء أكانت مشكلات لغوية والتي عادة ما تكون سببا في إعاقة تطور اللغة نحو: بناء وتوحيد المصطلحات، ترجمتها، تعريبها، لأن التخطيط اللغوي يهتم بدراسة علاقة بين اللغة والمجتمع. أم مشكلات غير لغوية ذات مساس باللغة واستعمالها. (عبد الهادي الجوهري دت، ٨٥)

٣- تنظيم دور اللغة عند بناء الدول وتحررها من الاستعمار الذي طمس الهوية اللغوية والقومية للشعوب المستعمرة تمهيدا لإحلال لغة المستعمر بدل لغات تلك الشعوب. (محمد منجي الصيادي ١٩٨٥، ١٤٢)

٤- التكيف مع التغيرات في النمو التربوي العلمي والمهني والصناعي باستعمال التنوع اللغوي، ومن ثم يؤدي التجانس اللغوي إلى التجانس الاجتماعي والعلمي والمهني والوظيفي.

٥- معالجة المشكلات اللغوية التي خلفها المستعمر في الدول المستعمرة، لهذا وجب التركيز على العمل الجاد والمنظم نحو إيجاد حلول مدروسة لتلك المشكلات اللغوية حسب حجمها ونوعيتها، كرسم السياسات اللغوية، والخطط اللازمة لتنمية اللغات. (محمد منجي الصيادي ١٩٨٥، ١٤٣)

٦- وضع السياسة اللغوية التي تسير عليها المنظومة التربوية وفق الاختيار الشعبي وثوابت الأمة، مرجعيته الدساتير والقوانين الرسمية للبلاد يهتم بالتطبيق وإعداد الوسائل البشرية والمادية يبحث في المهام والأهداف والغايات. (صالح بلعيد دت، ٢٧٧)

وتعد التربية والتعليم حقلا خصبا للتخطيط اللغوي لما تمثله المنظومة التربوية من دور فعال في تكوين

[1] Language Planning
[2] E. Haugen

المجتمعات وتطويرها وكذا تغييرها. ولهذا ظهر ما يسمى بالتخطيط التربوي.

التخطيط التربوي:

يعد أهم مجالات التخطيط القومي وقاعدة ارتكازه، حيث يقوم بتنمية القوى البشرية وصقل وصياغة القدرات والمهارات والمعارف، والاتجاهات للكفاءات البشرية في جوانبها العلمية والعملية والفنية والسلوكية، على أساس أن العنصر البشري أصبح هو الركيزة والأساس في بناء التقدم الاقتصادي والاجتماعي وفي برنامج أي تنمية مقصودة. (أحمد شاهين٢٠٠٥، ٢٧) ويتجه التخطيط التربوي نحو وضع خطة عامة، أو إطار عام للتحرك تجاه تحقيق أهداف السياسة التربوية. ولا يصاحب هذا التخطيط بالضرورة مخططا محددا بالمعنى الفني للخطة، أي هو مجموعة من الإجراءات التي تتخذ في وقت ومكان وبموارد محددة لإنجاز مجموعة من الأهداف التفصيلية، بقدر ماهي اتجاهات ومؤشرات عامة توجه منظومة التعليم ككل. (ضياء الدين زاهر ١٩٩٣، ١١٣) أو هو عملية منظمة ومستمرة لتحقيق أهداف مستقبلية بوسائل مناسبة تقوم على مجموعة من القرارات والإجراءات الرشيدة لبدائل واضحة وفقا لأولويات مختارة بعناية، بهدف تحقيق أقصى استثمار ممكن للموارد والإمكانات المتاحة ولعنصري الزمن والتكلفة كي يصبح نظام التربية بمراحله الأساسية أكثر كفاية وفاعلية للاستجابة لاحتياجات المتعلمين وتنميتهم الدائمة، وبما من شأنه الإسراع بمعدلات تنموية مرتفعة، وخلق الرغبة في التقدم المستمر. (أحمد علي الحاج محمد ١٩٩٢، ١٢١)

أهداف التخطيط التربوي:

تنبثق أهداف التخطيط التربوي من الأهداف العامة للتخطيط اللغوي، باعتبار أن التخطيط التربوي هو الأسلوب العلمي الأمثل الذي يصل بالتربية والتعليم إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- إعداد القوى البشرية المدربة والماهرة لممارسة المهام والأعمال الإدارية في المؤسسات التعليمية، وما يستجد منها على أن يراعى في ذلك العناصر التالية:

أ- تقدير القوة البشرية التي تستطيع ممارسة مهامها في المؤسسات التعليمية.

ب- وضع برنامج لتدريب القوى البشرية وتحديد مستوياتها القيادية.

ت- وضع الحلول المناسبة لعلاج الاشكالات الخاصة بتدريب القوى العاملة من الجانب النظري والعملي.

ث- تحديد النمو الكمي والكيفي لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

ج- أن تكون الخدمة التعليمية على المستوى اللامركزي حتى يمكن تحقيق أهداف خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٢- تحقيق الوحدة والتماسك بين القوى البشرية العاملة في المؤسسات التربوية على أن يتم ذلك في جو ديمقراطي يسوده الحب والأمن والاطمئنان لجميع العاملين. (سعيد فهمي ٢٠٠٨، ١٨٥-١٨٦)

٣- تشخيص الأوضاع التعليمية والتربوية الحالية وتقييم الهيكل التعليمي القائم ودراسة مدى تناسق أجزائه وتفرعاته ومدى الارتباط بينهما.

٤- رسم السياسة التعليمية جملة وتفصيلا للاستجابة لمتطلبات التنمية الشاملة للبلاد.

٥- النظرة الاستشرافية ورسم خطط على المدى الطويل.

٦- التوعية والإصلاح الفني للعملية التربوية وتحديدها وتطويرها.

٧- إحكام استثمار الوقت.

٨- محاولة تقريب المسافة بين التعليم والمجتمع.

٩- تحقيق التكامل بين جوانب النظام التربوي.

كيفية تحقيق التكامل بين التخطيط اللغوي والتخطيط التربوي:

حتى تتحقق أهداف التخطيط اللغوي لابد أن يكون ثمة تخطيط تربوي يحمل على عاتقه الاهتمام بالطاقة البشرية باعتبارها رأس مال يحرك الأمة من أعماقها، ويعطي دفعا لجميع مجالات الحياة. والمقصود بالطاقة البشرية هنا المهارات والخبرات التي اكتسبها الفرد داخل المؤسسة التعليمية، ومن هنا تبدو العلاقة الترابطية والتلازمية بين التخطيط اللغوي والنظام التربوي. إذ تسعى المنظومة التربوية في الجزائر وعلى رأسها المشرع في حقل التعليم إلى فتح الباب على مصراعيه أمام مستويات عمرية لاكتساب الخبرات من خلال المدارس عبر أطوارها المختلفة، وكذا الجامعة، ومراكز التكوين المهني مراعية في ذلك حاجة المجتمع إلى اختصاصات معينة ومن هنا تبدو الحركة المستمرة في مجال التربية والتعليم، والتي تتباين من سنة إلى أخرى حسب التخطيط السياسي العام للبلد. (مليكة النوي ٢٠١٢، ج٢، ١٥)

إن من أولويات التخطيط التربوي الاهتمام باللغة باعتبارها ضرورة من ضروريات الحياة بها يتم التواصل وتبادل الأفكار؛ إذ يسعى التخطيط التربوي إلى خلق التوازن في التنمية الشاملة، فمن المبادئ العامة للتعليم أنه لا يعلم الفرد القراءة والكتابة فقط، بل يقوده إلى المشاركة الفعالة في تنمية البلد عن طريق مناهج وبرامج وضعت خصيصا لتحقيق الأهداف الوظيفية التي تخدم الأمة. (مليكة النوي ٢٠١٢، ج٢، ١٦)

التخطيط التربوي يفضل الانتقال من البرنامج إلى المنهاج، وهو اختيار منهجي وتربوي يترجم عدة أهداف أهمها:

١. تجاوز موروث التربية القديمة التي اهتمت بتلقين المعارف، واتخذت عقول المتعلمين أوعية لها مغفلة دورهم وقدراتهم واستعداداتهم وميولاتهم.
٢. إعادة تنظيم صلة المتعلم بالمعارف في ضوء مبادئ التربية الحديثة التي وسعت مجال العمل التربوي، واهتمت بمتطلبات المجتمع، وحاجات المتعلمين واعتنت بالمعارف وسبل تبليغها.
٣. كما حدد التخطيط اللغوي الأهداف التعليمية وربط تحقيقها بثلاث جوانب:

الممارسة الشفهية للغة بطريقتين. وهما: الأولى استقبال الخطاب الشفهي والتحكم في تقنياته. والثانية إنتاج الخطاب الشفهي والتحكم في تقنياته.

الممارسة الكتابية للغة.

ممارسة القراءة والمطالعة. (مليكة النوي ٢٠١٢، ج٢، ١٧-١٨)

إن إرادة التخطيط اللغوي هي إرادة تحتم على القائمين على المنظومة التربوية والتعليمية في الجزائر أن يحددوا المواقف وإزالة الأوهام من صعوبات اللغة العربية في نفوس أبنائنا، وفي أذهان الأجانب الراغبين في تعلمها، وتفعيل الترجمة من اللغة العربية إلى غيرها من اللغات، ومن الأجنبية إلى العربية والوقوف من العامية والشعر. (زهير غازي زاهر ٢٠٠٠، ٢٢٦) فقد اعتمدت السياسة اللغوية في الجزائر على مجموعة من المخططات اللغوية والتربوية للنهوض باللغة ومستعمل هذه اللغة منها:

١. سياسة التعريب التي عرفتها الجزائر بعد الاستقلال مباشرة وتمثلت في تعريب أقسام التعليم الابتدائي.
٢. تعريب كل الشعب الأدبية وبعض الشعب العلمية، فعرف التعليم حالة من الانقسام بين أقسام معربة وأقسام مزدوجة.
٣. إنشاء معاهد التعليم الإسلامي للعلوم الشرعية، تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية.
٤. انتقال التعريب إلى التعليم العالي، وتعريب العلوم الإنسانية مع الإبقاء على العلوم التقنية والهندسية والطبية باللغة الفرنسية.

٥. جعل العربية لغة مرسمة في التعليم الجامعي بكل فروعه في ٢٥-٠٨-١٩٧١. (مليكة النوي ٢٠١٢، ١٤-١٥)

خـــاتمـــة:

ويبقى أمل تحقيق التكامل يراود مخططي التربية والتعليم، ولو أنه صعب التحقيق ذلك أننا لا نمتلك استراتيجية وطنية في التخطيط التربوي، بل هي مجرد تجارب مستوردة من بلدان أجنبية قد تكون نجحت في بيئتهم، لكن محاولة تطبيقها على واقعنا عنوة لا تنجح في غالبية الأحيان، ما يؤدي إلى التخلي عنها ومحاولة تطبيق تجربة مخطط دولة أخرى، وفي الأخير نحصل على نفس النتيجة فشل ذريع. فالجزائر تفتقر إلى سياسة لغوية منذ الاستقلال، سياسة يتم فيها تحديد وظائف اللغات، وهذا ما يجب أن يكون في منظور السياسة الوطنية حيث تتضح الرؤى في تحديد معالم اللغات.

وحتى تتحقق أهداف التخطيط اللغوي لا بد أن يكون ثمة تخطيط تربوي يحمل على عاتقه الاهتمام بالطاقة البشرية، ونجاح التخطيطين مرهون بمراعاة الثروات التكنولوجية إلى الرقمنة إلى اللسانية. وكذا ضرورة التخطيط للثروة البشرية قبل اللغة ذلك أن تطورها مرهون بالعنصر البشري، ومن هنا يظهر أن التخطيط اللغوي والتربوي متلازمان ومتكاملان، وأن الأمن اللغوي ضروري لنجاح التخطيط التربوي.

المصادر و المراجع:

أحمد شاهين (٢٠٠٥). قضايا تربوية، وكالة المطبوعات الكويتية، الكويت.
أحمد علي الحاج محمد(١٩٩٢). التخطيط التربوي إطار جديد، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط١.
الخليل بن أحمد(١٤٠٩هـ). العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، مؤسسة دار الهجرة، إيران.
زهير غازي زاهر(٢٠٠٠). العربية والأمن اللغوي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، دط.
سعيد فهمي (٢٠٠٨). استراتيجية التخطيط التربوي، الدار الثقافية للنشر، دط.
صالح بلعيد(دت). محاضرات في قضايا اللغة العربية، مطبوعات جامعة منتوري قسنطينة، دط.
ضياء الدين زاهر(١٩٩٣). تعليم الكبار، منظور استراتيجي، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، القاهرة، دط.
علي فلاح الزعبي وأحمد دودين(٢٠١٥). الأسس والأصول العلمية في إدارة الأعمال، دار اليازوري العلمية،ط١.
علي القاسمي(٢٠١٠). السياسة اللغوية في البلدان العربية: الإعلام نموذجا، صحيفة الاقتصادية، السبت ٢٠١٠/٠٥/١٥، بحث متاح على الأنترنيت.
علي القاسمي(٢٠٠٨). العربية الفصحى وعاميتها في السياسة اللغوية، أعمال الندوة الدولية حول الفصحى وعاميتها لغة التخاطب بين التقريب والتهذيب، الجزائر، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية.
فواز عبد الحق الزبون (٢٠٠٩). دور التخطيط اللغوي في خدمة اللغة العربية، الموسم الثقافي العدد ٢٧، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني، الأردن.
لويس جان كاليفي(٢٠٠٨). حرب اللغات والسياسات اللغوية، تر: حسن حمزة، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط١.
محمد علي حافظ(١٩٦٥). التخطيط للتربية والتعليم، المؤسسة المصرية العامة للتأليف، القاهرة.
محمد منجي الصيادي(١٩٨٥). التعريب وتنسقه في العالم العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، دط.
محمد منير(١٩٨٤). الغدارة التعليمية وتطبيقاتها، عالم الكتب، القاهرة، دط.
ابن منظور (٢٠٠٦). لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، دط.
مليكة النوي (٢٠١٢). التخطيط اللغوي والنظام التربوي بين الواقع والمأمول، أعمال الملتقى الوطني حول التخطيط اللغوي، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر.
عبد الهادي الجوهري وآخرون (١٩٨٦). دراسات في التنمية الاجتماعية مدخل إسلامي، مكتبة نهضة الشرق، جامعة القاهرة، دط.

References

Abd al-Hadi al-Jawhari & et al (1986). *dirāsāt fi al-tanmiat al-ejtimāeiat madkhal islāmi*, Nahdet Al Sharq Library, Cairo University.
Ahmad Ali al-Haj Mohammad(1992). *al-takhtit al-tarbawi etār jadid*, 1st edition, The University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, Beirut.
Ahmad Shahin (2005). *qazāyā tarbawiyat*, Kuwait Printing Agency, Kuwait.
Ali al-Qasemi (2010). al-siyāsat al-lughawiat fi al-baladān al-arabiat: al-elam numuzaja, al-Eqtisadiya Newspaper, Date: 15/05/2010, available online.
Ali al-Qasemi(2008). *al-arabiat al-fushā wa 'āmiatuhā fi al-siyāsat al-lughawiat*, Proceedings of the International Symposium on Standardization and its Generality Language of Communication between Convergence and Discipline, Algeria, Publications of the Supreme Council for the Arabic Language.
Ali Falah al-Zaebi wa Ahmad Dudin (2015). *al-usus wal-usul al-elmia fi 'idārat al-a'mal*, Scientific Yazuri House.

al-Khalil ibn Ahmad (1984). *al-ayn*, Investigation: Mahdi al-Makhzoumi and Ibrahim al-Samarrai, Dar al-Hijra, Iran.

Christian Baylon (1996). *Sociolinguistique*, 2nd Edition, Nathan, Paris.

Fawaz abd al-Haq al-Zebun (2009). *dawr al-takhtit al-lughawi fi khidmat al-lughat*, Holding the 27th cultural season in 2009 under the title "Arabic language in Jordanian institutions and ways to promote it.

Ibn Manzur (2006). *lisān al-arab*, Scientific Books House, Beirut.

Louis-Jean Calvet (2008). *Language Wars and Linguistic Politics*, tarslation: Hasan Hamza, 1st Edition, Arab Organization for Translation, Beirut.

Malika al-nawy (2012). *al-takhtit al-lughawi wal-nezām al-tarbuwia bayn al-wāqie wal-mamul*, Proceedings of the National Forum on Language Planning, Publications of the Linguistic Practice Laboratory in Algeria.

Muhammad Ali Hafez (1965). *al-takhtit lil-tarbiat wal-taelim*, Egyptian General Establishment for Compilation, Cairo.

Muhammad Munir (1984). *al-ghadārat al-taelimiat wa-tatbiqātihā*, World Books, Cairo.

Muhammad Munji al-Sayadi (1985). *al-taerib wa tunsiquh fi al-ālam al-arabi*, Center for Arab Unity Studies, Beirut.

Saeid Fahmi (2008). *istrātijiat al-takhtit al-tarbawi*, al-Dar al-seqafiat li-lnashr.

Saleh Beleyd (n.d.). *muhāzarāt fi qazāya al-lughat al-arabiat*, Montessori University of Constantine.

Zahir Ghazi Zaher (2000). *al-arabiat wal-'aman al-lughawi*, Al Warraq Establishment for Publishing and Distribution, Jordan.

Zia al-din Zaher (1993). *taelim al-kubār*, Strategic Perspective, Ibn Khaldun Center for Development Studies, Cairo.

HOW TO CITE THIS ARTICLE

Guerfa, Zina (2019). The Desired Integration between Language Planning and Educational Planning in Algeria, *Language Art*, 4(1): 49-58, Shiraz, Iran. [in Arabic]

DOI: 10.22046/LA.2019.03

URL: https://www.languageart.ir/index.php/LA/article/view/104

Language Art, 4(1): pp. 49-58, 2019, Shiraz, Iran
DOI: 10.22046/LA.2019.03
فصلنامه هنر زبان، دوره ۴، شماره۱، سال ۲۰۱۹، از صفحه ۴۹ تا ۵۸

یکپارچگی مطلوب بین برنامه‌ریزی زبان و برنامه‌ریزی آموزشی در الجزایر

دکتر زینت قرفه[1]
مدرس گروه زبان و ادبیات عربی، دانشکده زبان و ادبیات، دانشگاه محمد البشیر الابراهیمی،
برج بوعریریج، الجزایر

(تاریخ دریافت: ۱۶ آذر۱۳۹۷؛ تاریخ پذیرش: ۲۶ دی ۱۳۹۷؛ تاریخ انتشار: ۸ اسفند ۱۳۹۷)

پژوهش پیش‌رو، جنبه‌ای از جوانب سیاست زبانی یعنی برنامه‌ریزی زبانی و ارتباطش با برنامه‌ریزی آموزشی را در جامعه وامی‌کاود، از آن جهت که فرآیند برنامه‌ریزی ارتباط مستحکم و پویایی با انواع فعالیت‌های کاری و زندگی دارد. انسان موفق با تکیه بر اصلِ برنامه‌ریزی عاقلانه، هدفمند و صحیح، تلاش‌های خویش را پایه‌ریزی می‌کند. بر همین اساس برنامه‌ریزی در همه زمینه‌ها مهم و ارزشمند به شمار می‌آید. از آن‌جا که یکی از این زمینه‌ها، زمینه آموزشی است، برنامه‌ریزی در عرصه آموزش و پرورش، همانند امور اقتصادی و اجتماعی، بسیار ضروری می‌نماید. خصوصاً از زمانی که زندگیِ جوامع در سایه جهانی شدن پیچیده‌تر شده و به سرعت در حال پیشرفت است. کشور الجزایر در چارچوب سیاست‌های کلی خویش، برنامه‌ای را پی می‌ریزد که شامل تمامی زمینه‌های زندگی و در رأس آن‌ها زمینه آموزشی است.

واژه‌های کلیدی: سیاست زبانی، برنامه‌ریزی زبانی، برنامه‌ریزی آموزشی، یکپارچگی.

[1] Email: z.letteraire@yahoo.fr

Language Art, 4(1): pp. 49-58, 2019, Shiraz, Iran
DOI: 10.22046/LA.2019.03
Article No.: 41.31.139711.4958

ORIGINAL RESEARCH PAPER

The Desired Integration between Language Planning and Educational Planning in Algeria

Dr. Zina Guerfa[1]
Lecturer, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Arts and Languages, University of Mohamed El-Bachir El-Ibrahimi Bordj Bou Arreridj, Algeria.

(Received: 07 December 2018; Accepted: 16 January 2019; Published: 27 February 2019)

The planning process is dynamically linked to all types of work and life activities. A successful person performs the work on a systematic and purposeful planning basis by adopting the principle of rational and proper planning in his work and his life activities. Planning is therefore necessary in education, as in economic and social affairs, especially as people's lives have become more complex and have developed rapidly in the shadow of globalization. Algeria has sought, through public policy, to adopt planning that encompasses various aspects of life, especially educational planning.

***Keywords*:** Linguistic Policy, Language Planning, Educational Planning, Integration.

[1] Email: z.letteraire@yahoo.fr